

# نوابغ الكلم

للعلامة جار الله أبى القاسم
محمود بن عمر الزمخشرى

*( حقوق الطبع واعادته محفوظة لمقيده )*

—( آدم بن عبد الغفار الدمى )—

الثمن ١٠ مليم و١٠ كابيك و ٥٠ باره
( اجرة البوسته ٢ مليم )

*( الطبعة الاولى )*

*( بالمطبعة السكلية * بالسكة الجديدة بمصر )*

سنة ١٣٣٢ هـ وسنة ١٩١٤ م



قَالَ جَارُ اللهِ العَلَّامَةُ فَخْرُ خَوَارِزْم (١) اللَّهُمَّ إِنَّ مِمَّا مَنَحْتَنِي (٢) مِنَ النِّعَمِ السَّوَابِغِ (٣) إِلْهَامَ هَذِهِ الْكَلِمِ النَّوَابِغِ (٤) نَاطِقَةً بِكُلِّ زَاجِرَةٍ (٥) مَوْعِظَةٍ (٦) حَاثَّةً (٧) عَلَى كُلِّ عِبْرَةٍ مَوْعِظَةٍ (٨) كَأَنِّي (٩) أُلْقِنُ (١٠) بِهَا مَجَلَّةَ (١١) لُقْمَانَ وَأَصِفُ (١٢) بِهَا حِكْمَةَ آصِفِ سُلَيْمَانَ (١٣) وَلَكِنَّ ثَمَّةَ آذَانٌ عَنِ اسْتِمَاعِ الْحَقِّ مَشْدُودَةٌ وَأَذْهَانٌ عَنْ تَدَبُّرِهِ مَصْدُودَةٌ (١٤) وَنَاسٌ لَهُمْ مَضْجَعٌ مِنْ

---

(١) مقول لبعض التلامذة الى اللهم (٢) أى أعطيتنى (٣) التام (٤) يقال نبغ الشىء اذا ظهر عندهم بالحسن (٥) مانعة (٦) مصدر وعظ (٧) باعثة (٨) متنبهة (٩) أى انى (١٠) افهم (١١) الصحيفة فيها الحكمة (١٢) أبين (١٣) اسم لوزير سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام (١٤) ممنوعة

الْغَفْلَةِ مُمْهُودٌ (١) وَيَقِلُّ فِي أَجْفَانِهِمُ السُّهُودُ كَأَنَّهُمْ فُهُودٌ (٢)
فَهَبْ (٣) لَهَا (٤) مَنْ يَرْغَبُ فِي الْآدَابِ السَّنِيَّةِ (٥) السُّنَوِيَّةِ (٦)
وَالْعِظَاتِ الْحَسَنَةِ الْحَسَنِيَّةِ (٧) وَيَهْتَزُّ (٨) لِلتَّزَيُّنِ لِمَا حِيكَ مِنْ وَشْيِهَا
وَصِيغَ مِنْ حُلِيِّهَا وَخُذْ بِأَيْدِينَا إِلَى كَسْبِ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَوَفِّقْنَا
لِمُدَاوَاةِ هَـٰذِهِ الْقُلُوبِ الْمَرْضَى إِنَّكَ أَقْرَبُ قَرِيبٍ (٩) وَأَجْوَبُ
مُجِيبٍ السُّنَّةُ مِنْهَاجِي (١٠) وَمِنْهَا أَجِي (١١) عَيْنِي تَقَرُّ (١٢) بِكُمْ عِنْدَ
تَقَرُّبِكُمْ أَلْمَرْءُ يَقْدُمُ (١٣) ثُمَّ يُحْجِمُ (١٤) وَالنَّوْءُ (١٥) يُثْجِمُ (١٦)
ثُمَّ يُنْجِمُ (١٧) حَبَّذَا الْوَادِقُ إِذَا رَعَدَا وَالصَّادِقُ إِذَا وَعَدَ السُّوقَةُ (١٨)

---

(١) أى قوم قد بسطوا فرش الغفلة (٢) أى يقل فى أعينهم السهر كالفهود اسم لحيوان مفترس كالاسد (٣) اعط (٤) الضمير راجع الى الموعظة (٥) العلية (٦) المنسوب الى السنة (٧) منسوبة الى الحسن البصرى (٨) يتحرك (٩) أى ان قربك أقرب من قرب قريب لما انك أقرب الينا من حبل الوريد (١٠) طريقى (١١) جملة فعلية معطوفة على جملة اسمية قبلها (١٢) تفرح (١٣) يتقدم (١٤) يتاخر (١٥) المطر (١٦) يكثر (١٧) يكشف (١٨) التجار

كِلَابُ سَلُوقِيَّةٌ (١) رُبَّ زَعَمَاتٍ (٢) يَسْمَيْنَ (٣) عَزَمَاتٍ (٤) سَحَابَةٌ وَقَفَتْ (٥) تَحَلَّةً (٦) الأَبُ أَعْرَفُ وَأَشْرَفُ وَالأُمُّ أَرْأَمُ (٧) وَأَرْأَفُ (٨) الْكَرِيمُ مَنْ يُنْشِئُ بَارِقَةً (٩) هَطِلِهِ (١٠) وَلَا يُرْسِلُ صَاعِقَةً (١١) مَطْلِهِ (١٢) أَرْضَى النَّاسِ بِالْخَسَارِ بَائِعُ الدِّينِ بِالدِّينَارِ اللِّحْيَةُ (١٣) حُلْيَةٌ مَالَمْ تُطَلْ عَنِ الطَّلْيَةِ (١٤) لَمْ يَدُق

---

(١) علم لموضع فى اليمن (٢) جمع زعم بمعنى مزعم (٣) يدعين ويذكرن (٤) جمع عزم الحاصل ان كثيرا من الناس يزعمون ان مزعوماتهم كائنات ويظنون ان مظنوناتهم متحققات وهذا من عقائدهم الفاسدات (٥) بدت (٦) أى الرجل الذى حلى بهذه الدنيا ونزل كسحابة بدت وعن قريب اضمحلت (٧) هى المحبة والمودة (٨) من الرأفة وهى الرحمة والشفقة (٩) لامعة (١٠) كثرة صبه (١١) النار السماوية (١٢) تأخيره الحاصل الكريم من يبتدإ بانفاق موجوده وينشاء باظهار سماحته وجوده لاهو من يبخل بمعروفه عن قريبه ومعروفه (١٣) جمعها لحى ولحى (١٤) اسم لعنق كالجيد الحاصل ان اللحية ما لم تجز حدها من محاسن المرأ ومباهيه والا فمن مقابحه ومساويه

فِي النَّاسِ وَدَكٌ (١) شَرٌّ مِنَ الضَّحَّاكِ (٢). وَدَكٌ (٣) أَيُّ مَالٍ أُدِّيت
ذَكُوتُهُ دَرَّتْ (٤) بَرَكَاتُهُ (٥) يَا بُنَيَّ (٦) قِ (٧) فَاكَ ٨ عَمَّا
يَقْرَعُ (٩) قَفَاكَ (١٠) مَنْ زَرَعَ الإِحَنَ (١١) حَصَدَ الْمِحَنَ. مَا كَثَّرَهُ
الْمَقَالَةِ ١٢ بِعَثْرَة (١٣) مَقَالَة (١٤) الأَمِينُ آمِنٌ وَالْخَائِنُ خَائِنٌ (١٥) أَنَث
(١٦) مِنَ النسوَةِ مَنْ إتَّخَذَ (١٧) مِنَ النِّسْوَةِ أَمنوَةً (١٨) عَيْش

(١) هى من الشحم واللحم ما يحتلب منه وقال الفقهاء ان ودك الميتة حرام (٢) علم لملك جائر (٣) علم لامه (٤) كثرت (٥) نماؤه (٦) تصغير ابن (٧) احفظ وصن (٨) فمك (٩) عما يضرب (١٠) مؤخر رأسك أى صن نفسك عما يكون ذريعة الى قرع رأسك (١١) جمع احنه وهى الحقد والحسد الحاصل من الجملة من طرح فى قلبه بزر الحقد والحسد وقع ريع مهلكة الروح والجسد (١٢) بمعنى القول (١٣) باطلاع (١٤) من الاقالة وهى العفو أى ان المكثار اذا يعثر ويهفو فلا يغفر الله له ولا يعفو. (١٥) أى ان من أبقى أمانته فقد أبقى نفسه وديانته (١٦) اسم تفضيل من الانوثه (١٧) بمعنى جعل (١٨) أى من اتخذ من النسوة امامه فقد وضع فى أيديهن زمامه

الْمُجَاهِدُ جَهِيدٌ (١) وَرِزْقُ الزَّاهِدِ زَهِيدٌ (٢) مَتَى أُصْبِحُ وَأُمْسِي وَيَوْمِي خَيْرٌ مِنْ أَمْسِي (٣) قَدْ جَمَعَ الأَصْلَ وَالْفَرْعَ (٤) مَنْ تَبِعَ الْعَقْلَ الشَّرْعَ (٥) مَا لِلْفُسَّاقِ مِنْ حَمِيمٍ (٦) غَيْرَ غَسَّاقٍ (٧) وَحَمِيمٍ (٨) أَلْمُتَّقُونَ فِي ظِلَالٍ وَسُرُرٍ وَالْمُجْرِمُونَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (٩) لَيْسَ مِنَ الشَّرَفِ وَالْكَرَمِ عَادَةُ الشَّرَهِ (١٠) وَالْقَرَمِ (١١) كُلُّ حَيٍّ

(١) مرغوب لقوله تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) (٢) قليل أى ان المجاهد بالنفس يلازم على قلة الطعام والنيام ويداوم على كثرة القيام والصيام (٣) فيه التفات الى قوله عليه السلام من استوى يوماه فهو مغبون (٤) أى الآخرة والاولى (٥) أى من منع نفسه عن هواه وتبع دينه ونهاه فقد جمع أخراه وأولاه (٦) من قريب (٧) هو مايسيل من صديدهم (٨) هو الماء الحار أى ان من يعصى ويفسق لايشرب سوى مايغسق (٩) أى المذنبون فى هلاك ونيران (١٠) الحرص (١١) الاشتهاء أى ان من شرف من الناس وكرم فقد هجر ديدن من رذل منهم وحرم

يُحْتَضَرُ (١) فَطُوبَي لِمَنْ يُحْتَضَرُ إِنْ شَجَّ فَكَمْ أَسَا (٢) وَإِنْ شَحَّ (٣) فَكَمْ آسَا. اللَّيَالِي وَمَاخَادَنَّ لِدَاتِكَ (٤) أَفَتَخَالُهُنَّ مُخَالِدَاتِكَ

آلْعُرْبُ (٥) نبع (٦). صلب (٧) ألمعاجم (٨) وَالْغَرْبُ (٩) مَثَلٌ لِلْأَعَاجِمِ (١٠) الْغُرْبَانُ (١١) غِرْبَانٌ (١٢) وَالسُّودَانُ (١٣) سِيدَانٌ (١٤)

---

(١) أى كل حىّ سيفنى ويموت فبشرى لمن يسلك هذا الطريق فى صباه ويموت (٢) من الاسا مقصورا المداواة (٣) بخل فكم أسا بمعنى عاضه أى ان حبيبك اذا وجعك فكم داواك واذا منعك فكم أعطاك (٤) الدهر مايدمن اترابك (٥) جمع عرب (٦) خشب يتخذ منه السهام (٧) الشديد ضد الرخوة والخور (٨) موضع العض لتعلم صلابته (٩) نوع من الحطب خور سهل كسره (١٠) جمع عجم خلاف العرب أى ان العرب امد فكرا وأشد وأمتن أمرا (١١) جمع غريب (١٢) جمع غراب (١٣) جمع أسود (١٤) جمع سيد وهو الذئب أى ان المنود ومن يشابههم مما يجب ان يتقى منهم كاليهود لقوله عم اتقوا اليهود والهنود.

إِذَا قَلَّتِ الأَنْصَارُ كَلَّتِ (١) الأَبْصَارُ مَاوَرَاءَ الخَلْقِ (٢) الدَّمِيمِ (٣) إِلاَّ الخُلُقُ الذَّمِيمُ مَخَايِلُ (٤) الغَمّ والمَسَرَّةِ تبكي وتضحك من اسرة (٥) العملُ مع فسادِ الإِعتِقَاد مُشْبِهٌ بِالسَّرَابِ (٦) والرَّمادِ مَنْ مَنْ كَانَتْ نِعْمَتُهُ وَاصِبَةً (٧) كَانَتْ طَاعَتُهُ وَاجِبَةً رُبَّ صَدَقَةٍ مِنْ بَيْنِ فَكَّيْكَ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ بَطْنِ كَفَّيْكَ (٨) لاتَمْشِ بِالرِّيبَةِ مُهَيْنِماً (٩) وَلاَتَنْسَ أَنَّ عَلَيْكَ مُهَيْمِنًا (١٠) صِنْوَانِ مَنْ

(١) عجزت (٢) بمعنى المخلوق (٣) القبيح أى الخلق الحسن من القبيح يعرف من الوجه القبيح والصبيح (٤) جمع مخيل وهو محل لطيف الخيال (٥) جمع سر وهو الخط فى الكف والجبهة أي ان الفرح من الحزين يمتاز بقطران ماء الجبين (٦) هو مايرى في المفازة من ضوء الشمس وقت الظهيرة* معناه بلسان الجركس *( دغه حه فه )* (٧) دائمة (٨) أى من أحسن قوله بالمعروف وأولى خير له من صدقة يتبعها أذى (٩) هو الصوت الخفى (١٠) هو الشاهد الحافظ أى ان عليك أن لاتقف فى الشك والخبث قريبا لما ان عليك من الملائكة رقيبا

مَنَحَ سَائِلِهِ (١) وَمَنَّ (٢) ومَنَعَ نَائِلَهُ وَضَنَّ (٣) عَضُوكَ (٤) بِالْمَلَامَةِ وَوَعَظُوكَ لَوْ عَنْ رُقَادِ الْغَفْلَةِ أَيْقَظُوكَ إِنْ جَمْجَمَ الْبَاطِلِ (٥) فَأَنْتَ أَسْمَعُ مِنْ سِمْعٍ (٦) وَإِنْ هَمْهَمَ الْحَقُّ (٧) فَكَأَنَّكَ بِلَا سَمْعٍ خَيَّمَ النَّقْصُ وَالْجَدُّ طَنِيبُهُ (٨) وَسَايَرَ (٩) الْفَضْلَ وَالْجَدَّ (١٠) جَنِيبُهُ (١١) رُبَّ قَوْلٍ اوْرَدَكَ (١٢) مَوْرِدَ (١٣) الْقِتَالِ أَوْرَدَكَ (١٤) مَوْرِدَ الْقَذَالِ (١٥) شِرَاكَ شِرَاكَ (١٦) وَإِنْ أَرَدْتَ الشِّرَاكَ رُبَّ

---

(١) أي سيان من أعطى سائله (٢) هو أن يعتد على من أحسن باحسانه (٣) بخل (٤) هو الايلام بالسن (٥) أى ان خفض صوته (٦) ولد الذئب (٧) أى رفع صوته واشتد (٨) وهو الجاور المصاحب فى الخيمة (٩) بمعنى سافر (١٠) بمعنى الدولة (١١) هو المصاحب في السفر أى ان صاحب النقص قد علا وشاع وذا الفضل قد انخفض وضاع . (١٢) أتاك (١٣) محل الورود (١٤) بمعنى رجعك (١٥) الحيرة أى ان بعض الاقوال يفضى قائله الى الملال والجدال (١٦) مشترك بين البيع والشراء أى الزم شراك نفسك الحاصل ان من يريد ان يبرم الامر لنفسه يجب عليه ان يقدم لنفسه

مَوْهِبَةٍ لِلْمُرُوَّةِ مَذْهَبَةٍ (١) مَنْ لَمْ يُقَوِّمْهُ التَّأْنِيبُ (٢) لَمْ يُقَوِّمْهُ التَّأْدِيبُ (٣) لَا تُبَادِرْ بَادِيَ الرَّأْيِ (٤) وَانْتَظِرِ الْبَادِيَ (٥) بَعْدَ لَأْيٍ (٦) حَرِيٌّ (٧) غَيْرُ مَطُورٍ (٨) حَرِيٌّ (٩) أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَمْطُورٍ (١٠) مَنْ صَدَقَتْ قَطَاتُهُ (١١) قَلَّتْ سَقَطَاتُهُ (١٢) صَفَدٌ فِيهِ لِيَانٌ صَفَدٌ فِيهِ لِيَانٌ (١٣) أَكْرِمْ حَدِيثَ أَخِيكَ بِإِنْصَاتِكَ (١٤) وَصَمْتُهُ عَنْ وَصْمَةٍ (١٥) عَدَمِ إِلْفَاتِكَ (١٦) هَذِهِ (١٧) طَرَائِقُ مَا فِيهَا رَائِقٍ (١٨)

(١) ان بعض المروة والاعطاء مزيل عن صاحبها معنى الفتوة والسخاء (٢) من لم يستقمه التوبيخ (٣) أى من لم ينفعه الاشارة لم ينفعه العبارة (٤) لا تسرع أول الرأى (٥) انتظر الظهور (٦) بعد المكث أى من تفكر فى أمر وتأني فقد تيسر له وتأتى (٧) الناحية (٨) هو المطوف (٩) خليق (١٠) غير معمور ان دارا لم تقض حاجة فاولى ان ينزلها عاهة وآفة (١١) هذا من الامثال (١٢) العثرة والزلة أى من صدق قوله قل وباله واستقام حاله (١٣) أى عطاء فيه مطل وتأخير قيد فيه قتلة الحاصل ان من وعد وأمطل كانما قيد وأغل (١٤) باصغائك (١٥) عيب (١٦) ان أولى انواع الاكرام لاخيك فى الاسلام افشاء السلام واصغاء الكلام (١٧) أي الكلم (١٨) معجب

وَخَلَائِقُ (١) غَيْرَهَا بِكَ لَائِقٌ (٢) لَاتَكُنْ مُسْلِمًا (٣) سَرِيعَ التَّوَانِي (٤) كَمُسْلِمٍ صَرِيعِ (٥) الْغَوَانِي (٦) مِخْلَبُ الْمَعْصِيَةِ يُقَصُّ بِالنَّدَامَةِ وَجَنَاحُ الطَّاعَةِ يُوصَلُ بِالإِدَامَةِ (٧) وَجَدَ قَرِينًا يُنَاصِحُهُ فَظَنَّ قَرْنًا يُنَاطِحُهُ (٨) مَامَنَعَ قَوْلَ النَّاصِحِ أَنْ يَرُوقَكَ وَهُوَ الَّذِي يَنْصَحُ (٩) خُرُوقَكَ (١٠) لَاخَيْرَ فِي وَأْيٍ (١١) إِنْجَازُهُ بَعْدَلَأْيٍ (١٢) الْكِتَابَ الْكِتَابَ (١٣) وَإِنْ أَرَدْتَ الْعِتَابَ (١٤) فَانَّ الْعِتَابَ

---

(١) طبائع (٢) أي من يفسد منه الطوية والعقيدة لاتعجبها الموعظة والنصيحة (٣) متسلما (٤) الفتور (٥) بمعنى المصروع (٦) جمع غانية أى ان صنائع الرجال محافظة المرأ على الحال (٧) أى الموظبة الحاصل ان حق الاثم والمأثم ان يقطع بالتوبة والندم وحق العبادة أن يلقى بالصبر والزيادة (٨) ان من يعظه ويمنعه يعزم انه يعضه ويقرعه (٩) من نصح الثوب اذا خاطه. (١٠) بمعنى مخروق ان من وعظك وزجرك كمن عوضك وعمرك (١١) وعد (١٢) مطل (١٣) الزم الكتاب بمعنى المكتوب. (١٤) هو مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة

مُسَافِهَةً مَتَى كَانَ مُشَافَهَةً (١) العِلْمُ جَبَلٌ صَعْبُ المَصْعَدِ (٢)
وَلَكِنَّهُ سَهْلُ المُنْحَدَرِ (٣) وَالجَهْلُ مَنْهَلٌ سَهْلُ المَوْرِدِ إِلاَّ أَنَّهُ
صَعْبُ المَصْدَرِ لَنْ يَسُودَ النَّقَّارُ (٤) مَا اسْوَدَّ القَارُ اسْتَنِدْ أَوِ اسْتَفِدْ أَغَارَكَ
الكَرْدِيُّ (٥) ثُمَّ طَارَ كَالكَدَرِيِّ (٦) عِنْدَ يَمِينِ (٧)
مَنْ يَمِينُ (٨) يَزْدَادُ لِلْمَكْذُوبِ اليَقِينُ (٩) فَذَاكَ (١٠) يَامَفْتُونُ (١١)
وَإِنْ أَفْتَاكَ المُفْتُونُ (١٢) تَفَتَّقْ (١٣) بِاللَّحْمِ حَتَّى تَفَتَّقَ بِالشَّحْمِ (١٤)

---

(١) من السفه هو فى الانسان نوع خفة واضطراب أى ان من سلك فى العتاب فسلك الكتاب سلم من المجادلة والحراب والمشافهة التكلم بالمقابلة (٢) مسلك الصعود (٣) محل الهبوط أى ان مناهج العلم مخوفة ومنازله معمورة ومسالك الجهل ومساكنه مخروبة (٤) العائب أى ان الواشى والنمام لا يكون وجيها (٥) نبهك الكردى واحد الكرد كالرومى (٦) نعامة-ان من لم يكتسب الكمال واستفاد المال وقع عليه الهلاك فى الحال (٧) حلف (٨) يكذب (٩) ان من يكذب ويقسم فقد يلزم على نفسه الكذب (١٠) اذ كن فنائك (١١) يامجنون (١٢) جمع المفتى (١٣) تنعم (١٤) أى ان من يتنعم ويتجسم يتشحم ويتجشم

هُجُومُ (١) الأَزَمَّاتِ (٢) يَفْسَخْنَ العَزَمَاتِ (٣) مَاالْجِدُّ الأَغَرِيزَة (٤) وَهُوَ فِي النَّاسِ عَزِيزَةٌ (٥) مَالِنَفْسِ مُسَالِمَةِ وَلِصِفَةِ مُسَيْلِمَةِ (٦) مَنْ كَانَ آدَبَ (٧) كَانَ رِحَلهُ أَجْدَبَ (٨) الْحُرُّلا يُدِرُّ على (٩) الْعِصَابِ (١٠) وَلاَيُذِلُّ (١١) وَإِنْ مُنِيَ (١٢) بِالصِّعَابِ صَاحِبُ الْقِمَارِ يَغْتَنِمُ ضَوْءَالْقَمَرِ (١٣) وَمُحِبُّ السَّمَرِ (١٤) لاَيُبَالِي بِالسَّهَرِ (١٥)

---

(١) المجئ بغتة (٢) جمع أزمة هى الشدة (٣) ينقضن العزمات جمع عزمة (٤) الاجتهاد طبيعة (٥) قليلة أي ان الجد في الناس من أجل جليل ولكنه فيهم من أقل قليل (٦) اسم رجل كذاب أى ان ممايفترض على العاقل ويجب أن يحترز ويجتنب من ان يمين ويكذب لقوله عليه السلام المؤمن لايكذب (٧) اسم تفضيل من أدب القوم اذا دعاهم الى الطعام (٨) ضد الرخص أى ان من يكثر ضيافته واعانته لايبقى شئ معه (٩) من الادرار وهو اعطاء الخير على وجه الا كثار (١٠) من العصب وهو الشدة (١١) ينقاد ويطيع (١٢) ابتلى أى ان صرف الكريم لايكون من خوف الشيم (١٣) يعده غنيمة (١٤) الحديث بالليل (١٥) اليقظة أى ان أقوى العزائم والهمم أن لايزول بزوال النعم

أُمُّ الزَّائِرِ (١) نَزُورٌ (٢) وَأُمُّ النَّابِحِ (٣) نَثُورٌ (٤) الْفَرَسُ لاَبُدَّ لَهُ مِنَ السَّوْطِ وَإِنْ كَانَ بَعِيدَ الشَّوْطِ (٥) كَمْ رَأَيْتُ مِنْ أَعْرَجٍ فِي دَرَجِ (٦) الْمَعَالِي أَعْرَجَ (٧) وَمِنْ صَحِيحِ الْقَدَمِ لَيْسَ لَهُ فِي الْخَيْرِ قَدَمٌ (٨) إِنْ صَحَّ السِّرُّ (٩) صَحَّ الْعَلَنُ (١٠) وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ فَلَنْ وَلَنْ مَنْ أَرْسَلَ نَفْسَهُ مَعَ الْهَوَى فَقَدْ هَوَى (١١) فِي أَبْعَدِ الْهُوَى (١٢) إِنْ لَمْ تُمَلَّكْ فَضْلَ لِسَانِكَ مَلَكَتِ الشَّيْطَانُ

---

(١) الاسد (٢) قليل (٣) الكلب (٤) كثير أى ان الاعز الاشرف قليلا مايوجد والاخس الاجلف فكم يولد (٥) الغاية أى ان الحى وان بلغ مبلغ الفطن والفقيه فلابدله من التعريك والتنبيه (٦) جمع درجة (٧) أرقى وأصعد أى كم ناقص كمل بترك الكسل وكم كامل نقص بترك الفشل (٨) أى سبق (٩) الباطن (١٠) الظاهر أى ان صلاح المرعى دليل صلاح المخفى (١١) سقط (١٢) جمع الوهدة والهوة البعيدة العقر أى من أرخى عنان نفسه الى المنى ولم يمنع نفسه مع الهوى فقد أسلم نفسه الى التهلكة والردى

فَضْلَ عِنَانِكَ(١) لا تَرْضَ عَنْ نَفْسِكَ تُمَلِّكْهَا والإِلَمْ تُمَسِّكْهَا مِنْ حُسْنِ سَجِيَّةِ المرأ أَنْ يَسجِّى (٢) مَعَايِبَ أَخِيهِ وأَنْ يَعتَمِدَ بمَسَاوِيهِ (٣) فِي جُمْلَةِ مَسَاعِيهِ (٤) خُذْ مَاهُوَ لِدِينِكَ وَعِرْضِكَ أَصْوَنُ وَلَا تَأْخُذْ بِمَا عَلَيْكَ أَهْوَنُ(٥) اللَّئِيمُ مَلُومٌ بِكُلِّ لِسَانٍ وَالْكَرِيمُ مُكَرَّمٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ (٦) قُرِنَتِ الْمَسَرَّةُ والْمَسَاءَةُ بِالإِحْسَانِ وَالإِسَائَةِ (٧) اذَاسَمِعْتَ بِالْمَنَادِبِ (٨) فَاحْضُرْ وَاذَا دُعِيتَ إِلى المادِبِ(٩) فَاحْذَرْ

(١) أي ان من لم يقو على لسانه لم يقو على شيطانه (٢) يغطى (٣) القبائح (٤) جمع مسعاة وهى فى الكرم والجود. أى ان من أحسن المحاسن فى المذاهب عد معائب الاخ فى المناقب (٥) أيسر أى ان من أعظم العظائم للعمل بالعزائم (٦) أى ان اللئيم يذم ويهان فى كل مكان وزمان والكريم يمدح ويعان فى كل زمان وأوان (٧) أى ان المحسن يجد المسرة والمبرة والمسيئ يجد المسائة والاسائة (٨) جمع مندب اسم موضع يعد فيه مناقب الرجال وما ثرهم (٩) جمع مادبة وهى الضيافة أى ان الواجب على الكرام ان يجتنبوا عن طعام اللئام هربا عن لحاق الغرام

المَرَضُ وَالحَاجَةُ خَطْبانِ [١] أمرُّ مِنْ تَقِيعِ خَطْبان [٢] مَنْ تَنَازَحَتْ أمْوَالُهُ تَرَازَحَتْ أحْوَالُهُ [٣] دواءُ [٤] المُتَكَبِّرِ في إطارَةِ [٥] نُعَرَتِهِ [٦] وَنَزْعُ شَيطَانِهِ مِنْ نُخْرَتِهِ كُلُّ طَرِيقَةٍ لَمْ يُقَوِّمْهَا حُجَّةٌ فتلك طَرِيقَةٌ مُعْوَجَّةٌ [٧] لا تَقُلْ لِلحَرَامِ عَلَقٌ [٨] مَتَاعٌ [٩] فما هو إلاَّ عَلَقٌ [١٠] مَتَاعٌ [١١] التَّاجِرُ مَجْدُهُ في كِيسِهِ والعالِمُ مَجْدُهُ في كَرَارِيسِهِ [١٢] كم مِنْ

(١) أمران عظيمان (٢) شجر مر أى ان مرارة العجز والفقر أمر من مرارة الخطبان والصبر (٣) أى ان من يبعد عنه ماله ينكد عيشه وحاله (٤) هو مايقطع الداء اذا وافق القضاء (٤) تنفير الطائر (٥) ذباب يدخل أنف الحيوان (٦) هو الانف أى ان من ابتلى بداء النخوة والكبر يداوى باطارة ذبابه من المنخر (٧) نقيض المستقيمة أي ان كل مذهب لم يقم بدليل قويم فهو غير مستقيم (٨) النفيس من كل شئ (٩) السلعة (١٠) الدم المشتد (١١) القيئ الملقى من الجوف أى ان الخبيث من المال والمحرم هما ليسا بمال محترم (١٢) جمع كراسة وهى الكتاب أى ان أنس التاجر وعظمه بحسابه وكيسه وأنس العالم وعظمه بكتابه وتدريسه

مسلمٍ مسلَّمٍ (١) وكم من كافرٍ مسلَّمٍ (٢) مَنْ أخطأتْهُ المَنَاقِبُ (٣) لَمْ يَنْفَعْـهُ المَنَـاسِبُ (٤) أنتمْ كَبَنَاتِ وردان (٥) يَتَمَرَّغْنَ (٦) في أَبِي المِسْكِ (٧) وَيَقُلْنَ ما أطْيَبَ رِيحَ المِسْكِ (٨) مَحَـلُّ المَـوَدَّةِ والإِخاءِ حالُ الشِّدَّةِ لا الرَّخاءِ ما العَتِيقُ (٩) المـأثُورُ (١٠) بِأَقْطَعَ مِنَ الحديثِ المَأثُورِ (١١) في قرع (١٢) بابِ اللَّـئيم قَلْعُ ناب (١٣) الـكريمِ حُجَّةُ الموَحِّدِينَ لاَ تُدْحِضُ بِشُبَهِ المُشَبِّهَةِ وكَيْفَ يَضَـعُ ما

---

(١) منقاد (٢) مذلل أى ان الـكافر مهان ومذلل والمؤمن مطاع ومجلل (٣) جمع منقبة هى شرف النفس (٤) جمع نسب أى ان من لم يجده الحسب لم يجده النسب (٥) دبدان العذرة (٦) هو القاء الحيوان نفسه على الارض ليستريح (٧) كنية العذرة اعلم ان قوله أنتم الخ تـكميل وتتميم له اذ هو وقع خطابا لمن خوطب بقوله مثل مذهبكم (٨) مايفوح من المسك (٩) السيف القاطع (١٠) هو الذى له أثر وجوهر (١١) المروى أى ان كلام النبى على الانام يقع أشـد من الصمصام (١٢) الدق (١٣) الازالة أى ماأشـد على الـكريم من رفع الحاجة الى اللئيم

رَفَعَ ابراهيمُ (١) أبْرَهَةُ وَيْلٌ لِلْمَسَاكِينِ (٢) مِنَ الْمَسَّاكِينِ (٣) ماذُو هِمَّةٍ (٤) مُشْمَعِلَّةٍ (٥) كَمَنْ يَتَشَبَّثُ بِكُلِّ عِلَّةٍ (٦) مِن أعْظَمِ النِّعَمِ صِحَّةُ الأَبْدَانِ وَهِيَ عِلَّةُ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيانِ (٧) ما الضَّبْعَانُ (٨) الأَمْدَرُ (٩) مِنَ الإِنسانِ أغْدَرُ (١٠) يا أُنَيْسيانُ (١١) عَادَتُكَ النِّسيانُ اذكُرُ النَّاسُ ناسٍ (١٢) وَأرَقُّ القُلُوبِ قاسٍ قَد أمِنَ الْحِرْمَانَ مَنْ سَالَ الرَّحْمنَ (١٣) النَّاسُ أجْنَاسٌ وَأكْثَرُهُم

(١) عليه السلام أى ان حجج دين الاسلام لا تبطل بقدح الكفرة اللئام (٢) جمع مسكين (٣) جمع مساك وهو الذى يمسك ولا ينفق أى يا هلاكا للفقراء من أيدى البخلاء (٤) القصد (٥) السريعة فى السخاوة (٦) اسم لما يعلل به أى ان السخى الكريم لا يدفع السائل كالبخيل اللئيم (٧) أى ان أجل النعم نعمة الصحة فلا يجوز أن يجعل سببا للسيئة (٨) ذكر من الضبع (٩) هو المغبر اللون (١٠) اخون أى ان بعض الانسان أشر من الضبعان (١١) تصغير انسان (١٢) ضد الكثافة أى الغالب فى الانسان قسوة القلب والنسيان (١٣) أي من سأل معبوده فقد حصل مقصوده

أَنْجَاسٌ (١) شِينَانِ (٢) شَينَانِ (٣) في الإِسلام الرَّشوَةُ والشَّفاعةُ في الْأَحْكامِ (٤) فالِقُ الحَبِّ (٥) والنَّوَى (٦) خالِقُ الحُبِّ والنوَى (٧) ما قَدْعُ (٨) السَّفيهِ بِمِثْلِ الإِعْرَاضِ (٩) وما أُطْلِقَ عِنانُهُ بِمِثْلِ العِرَاضِ (١٠) طَعْمُ الْالاَءِ أَحْلَى مِنَ الْمَنِّ (١١) وهو أمرّ مِنَ الآلاءِ (١٢) مَعَ الْمَنِّ رُبَّ بكاء وتَصلِيَةٍ (١٣) شَرٌّ مِنْ مُكاء (١٤) وَتَصْدِيَةٍ (١٥)

---

(١) أى ان العصاة والكفرة أكثر من الثقاة والبررة (٢) تثنية شين (٣) تثنية شين بمعنى العيب (٤) أى ان أخش القبائح فى الاسلام أخذ الرشوة فى الاحكام ولكنه قد استمر من قديم الزمان والايام (٥) من فلق اذا شق وأخرج (٦) جمع نواة (٧) المراد الفراق أى ان الله تعالى خلق حبة القلب والسوداء وفلق منها المحبة والهوى ومنحه الفرقة والنوي (٨) المنع (٩) الاضراب (١٠) المعارضة أى ان حق السفيه ان يحبس ويشد ولايضرب عنه بالعراض ويصد (١١) جمع الا وإلاء بمعنى النعمة والمن الشهد والعسل (١٢) إسم شجر حسن المنظر مر المطعم أى ان المنحة نعمة مالم تقترن بمنة وان قرنت فهى من المحنة (١٣) مصدر صلى كالصلاة (١٤) ضرب من الطير يكرهه العرب (١٥) التصفيق أى ان كل صلاة تصدر عن نفاق فهى أكره من الشقاق عند أهل الوفاق

مَا مَلَأَ الْبَيَادِرَ (١) الأَّ الْبُذُورُ وَما مَلَأَ الْبِدَر (٢) الأَّ الشُّذُورُ (٣) الشَّحِيحُ اذاَ رُوِّيَ زَادَهُ رُوِيَ (٤) وَاذا لُقِيَ (٥) بالسُّؤالِ لُقِيَ (٦) الْإِسْرَافُ إِتْرافٌ (٧) وَالإِسْلاَفُ إِتْلاَفٌ (٨) أَفْلَسُ الْقَوْمِ أَفْشَلُهُمْ (٩) وَأَفْشَلُهُمْ أَسْفَلُهُمْ مَثَلُ الصَّحَابَةِ وَسَابِيهِمْ (١٠) كَمَثَلِ أَصْحابِ الْكَهْفِ ورابِعِهِمْ (١١) كم بَيْنَ العارف (١٢)

---

(١) جمع بيدر وهو موضع الدس (٢) وهى عشرة آلاف درهم لعل المراد الكيس (٣) جمع شذر وهو مايلقط من المعدن أى ان من يزرع الزرع وشق الفدان يدفع الريع ويشد الهيمان (٤) ابتلى (٥) بمعنى الملاقاة (٦) من اللقوة أى ان اللئيم البخيل اذا حس سؤال البائس الذليل يكون أعلى من العليل بداء القبل (٧) تنعم (٨) أى اقراض المال اهلاك أى ان التنعم من التبذير وهو حرام كالتقتير ويؤيد هذا ماقاله ع م اياك والتنعم وحاصل الثانى كل مال يصير دينا وقع عليه الحين (٩) هو الضعف والعجز أى ان أفقر الناس عندهم أضعفهم وأضعفهم فيهم أخفهم (١٠) أى سابهم وشاتمهم (١١) قيل رابعهم كلبهم أى من سب الصحب فهو أسوأ من الكلب (١٢) هو الذى له عرفان

والبارِعِ (١) في المَعْرِفَةِ وما لَيلة المُزْدَلِفَةِ (٢) كَيَوْمِ عَرَفَةَ (٣) رُبَّمَا كانَتِ الحيلَةُ مِنَ القُوَّةِ أغلَبَ وَالزُّبْيَةُ (٤) يُصطَادُ بها كُلُّ لَيْثٍ (٥) أَغْلَبَ أصحابُ السُّلطانِ أعظَمُهُمْ خَطَراً (٦) أعظَمُهُمْ خَطَراً (٧) وَأَبْعَدُ النَّاسِ مَرْقى في الجَبَلِ أشَدُّهُمْ حَذَراً وَقَدْ يَحْدُثُ بَيْنَ خَبيثَيْنِ إِبْنٌ لاَ يُوبَنُ (٨) وَالفَرْثُ (٩) والدَّم يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِما اللَّبَنُ شَيْمِ الحَسَنَةَ بِحُسْنِ الجَزَاءِ فَما أَحْسَنَ الشِّعْرِيَّ (١٠) خَلْفَ

---

(١) هو الذى له كمال فى الفضل والعلم أى البارع الصاحب للمنقبة أعلى شأنا من العارف الزاهد ذى المعرفة (٢) ليلة العاشر من ذى الحجة (٣) اسم لتاسع ذى الحجة (٤) من الزابية وهى العالية من الموضع فسميت الحفرة بها لكونها فى حال من الامكنة (٥) هو الغليظ الرقبة أى الخدعة بالحيلة قد تكون أقوى من السورة بالقوة والصولة (٦) قدرا وشرفا (٧) خوفا وحذرا أى ان من يتقرب الى الامير بالملازمة فقد يتناهى الى أقصر غاية المخافة والمخاطرة (٨) لايعاب (٩) السرجين مادام فى الكرى أى كم من كريم قد ولد من لئيم وكم من لئيم قد ولد من كريم (١٠) واحد شعريان وهما كوكبان خلف الجوزاء أى ان الاحسان مما يجب ان يجزى باحسان لقوله تعالى ﴿ هل جزاء الاحسان الا الاحسان ﴾

الْجَوْزَاءِ لاَ تَصلُحُ الأُمُورُ إِلاَّ بأُولي الأَلْبابِ وَالأَرْحاءُ لا تَدُور إِلا على الأَقْطَابِ (١) الدَّائِنُ والمَدْيُونُ مُدبِرَانِ ولا خيرَ في دال الدَّبِرَانِ (٢) سُورَةُ (٣) السَّفِيهِ يُكْسِرُها الحُلَماءُ والنَّارُ المُضْطَرِمَةُ يُطْفِئُها الماءُ (٤) لا حَنَفَ (٥) بالدِّينِ الحَنِيفِ (٦) وَما أَغنَى الصَّعْدَةَ (٧) عَنِ التَّثْقِيفِ (٨) رُبَّ زِيادَةٍ هِيَ نُقْصانُ فائِدَةٍ وَالكَفُّ تَنْقُصُها الإِصْبَعُ الزَّائِدَةُ لا بُدَّ مَعَ ذَا (٩) مِنْ ذَيَّا (١٠)

---

(١) الإرحاء جمع رحى أى ان قيام الامور مع الاولياء تدور والاقطاب جمع قطب وهو الكوكب الذى يكون بين الجدى والفرقدين يدور عليه الكوكب ويقال فلان قطب بنى فلان أى سيدهم الذى يدور عليه أمرهم (٢) منزل من منازل القمر وقيل خمسة كوكب من الثور أى ان الدائن والمديون هما المفتون والمحزون (٣) الوثبة والعربدة (٤) أى كم من سفيه ولئيم قد حلما بحلم الحليم والكريم (٥) لاميل (٦) الدين الحنيف الدين الذى مال عن الاديان الباطلة كلها الى الحق (٧) الرمح المستوى المستقيم (٨) من ثقف الرمح اذا سواه ومنه الثقاف اسم مايسوى الرمح أى ان الدين الاسلام هو الذي استوى واستقام (٩) اشارة الى الشريف (١٠) اشارة الى الحقير أى ان الشريف الرفيع لابد له من الخسيس الوضيع

وَالدَّبَرَانِ تِلْوَ الثُّرَيا رُبَّ مُسْتَفْتٍ أَعْلَمَ مِنَ الْمُفْتِي (١) وَاللُّتَيَّا (٢) أَكْبَرُ مِنَ الَّتِي قد يصحبُ الجاهلُ أُولي النُّهَى وَالفَرَاقِدُ (٣) معها السُّهَى يَدُ الْبَخِيلِ لا تَبِضُّ (٤) حَتَّى تَسَلَّقَ بِالْمِقْوَلِ (٥) وَلاَ يَسْتَخْرِجُ ما في الْجَبَلِ إِلاَّ الضَّرْبُ بِالْمِعْوَلِ (٦) لا يَبْلُغُ السُّوقَةُ (٧) شَأْوَ (٨) مَلَكٍ وَلاَ يَجْرِي كَوْكَبٌ جَرْيَ فَلَكٍ الرَّجُلُ يَتْرُكُ بِرَّ أَدَانِيهِ (٩) وَهُوَ الى الأَباعِدِ يُحْسِنُ وَالنَّعامَةُ تَهْجُرُ بيضَها وَبَيْضَ

---

(١) المجيب أي كم من مستفد سائل اعام من مفيد فاضل (٢) تصغير التي المراد المصغر (٣) جمع فرقد هو كوكب مضيء والسهى كوكب صغير الحجم خفي أي كم من عاقل فاضل كامل قد ابتلي بصحبة غاشم جاهل (٤) لا تهب (٥) حتى تأذى باللسان (٦) آلة ينقل بها الصخور من الجبال أي ان البخيل لا يهب مالم يسب ويضرب (٧) أهل السوق وأرذل الناس وخدامهم (٨) الامد والغاية والمقصود أي ان أهل الشر والعصيان مابلغوا مبلغ أهل الخير والاحسان (٩) أقاربه

أُخرَى تحضِنُ (١) قَد يَلِدُ مِثلَ الحسنِ (٢) مِثلُ الحجَّاجِ (٣) وَاللؤلؤُ يخرُجُ مِنَ الماءِ الأُجَاجِ (٤) وَلَدُ الشَّرِيفِ أَولى بالشَّرَف وَالدُرُّ أعلَى مِنَ الصَّدَفِ (٥) لاَ غَرْوَ وَأَنْ يَرتَفِعَ اولُو الجَهلِ وَيَنحَطَّ العَالِمُ فقَدْ يَتدَلى سُهَيلٌ وَيَستَقِلُّ (٦) النَّعَائِمُ (٧) زِينَةُ الأَرضِ بِالعُلَماءِ وَالكَوَاكِبُ زِينَةُ السَّماءِ (٨) شِعاعُ الشَّمسِ لاَ يَخفَى وَسِرَاجُ الحَقِّ لا يُطفَى (٩) رُبَّ قَومٍ يَلُونَكَ حَبالاً (١٠) ولاَ يَأْلُونَكَ (١١) خَبالاً (١٢) سَوفَ يَنفَعُكَ ما أَنتَ مَعطٍ (١٣) وَإِن

(١) من حضن الطائر بيضه اذا ضمه الى نفسه أى من يترك البر لذوى القرابة فهو أحمق من النعامة (٢) الامام البصرى (٣) كان ظالما (٤) ماء فيه مرارة أى كم من ظالم جاهل يولد منه عالم فاضل عادل (٥) أى ان ولد العالم العالى أولى بالمنصب العالى لكونه أعلى من أبيه العالى (٦) يرتفع (٧) من الكواكب النحسة أى انه لا عجب من غالب اذا يغلب لمانا العصر فى الناس قلب (٨) أى ان وجه الغبرا يحسن بالعلماء (٩) من الولى وهو القرب (١٠) العهد (١١) من والى فى الامر اذا قصر فيه (١٢) الفساد أى بعضا قد يقربك بالمدة والوفاء ثم يبعدك بالمضرة والجفاء أى ان ما اضاءه الله تعالى لا يظلم وما أطفأه الله تعالى لا يضطرم (١٣) من الاعطاء اسم فاعل

رُفِعَتْ إِلى ذِئَابٍ مُعْطٍ (١) العِلْمُ دَرْسٌ وَتَلْقِينٌ (٢) لَاطَرْسٌ (٣) وَتَزْقِينٌ (٤) اذا أَخَذَتْكَ الزَّعَازِعُ (٥) لَمْ يَنْفَعْكَ الوَعَاوِعُ (٦) كَمْ لِأَيْدِي الرُّكَّابِ مِنَ الأَيادِي (٧) فى الرِّقَابِ الدُّخُولُ فِي دَارَةِ (٨) الإِسْلَامَ خُلُودٌ فِي دَارِ السَّلَامِ (٩) إِنَّ البَرَاطِيلَ (١٠) تَنْصُرُ الأَبَاطِيلَ مَنْ فُنِيَ بِالرَّهْبِ (١١) عُنِيَ بِالهَرَبِ (١٢) تَقَلْ

---

(١) جمع الامعط كالحر ومعناه الذى لاشعر على جسده أى ان من أعطى من ماله خيرا سيجد عنده من لقمه محضرا (٢) تفهيم (٣) الورق (٤) التزيين أى ان العلم تلقين الكتاب على وجه الصواب (٥) جمع زعزعة وهى الشدة (٦) جمع وعوعة هى فى الاصل صوت الذئب أى اذا نزلت بك البليات لم ينفعك الصلاة فما ظنك بالصيحات (٧) جمع يد وهى النعمة المراد من الرقاب الناس أى ان على الملاك نعمة للدواب لابلاغها الى الخير والصواب (٨) هى فى الاصل للشمس وكالهالة للقمر وهى ماحولها (٩) أى ان من تأيد بالاسلام فقد تأبد فى دار السلام (١٠) جمع برطلة وهى الرشوة أى ان تمشية الباطل تكون بالباطل (١١) الخوف (١٢) الفرار أى ان حيلة الابرار من شدة الفرار

الصَّخْرِ مِنَ الْقُنَنِ (١) أَهْوَنُ مِنْ حَمْلِ الْمِنَنِ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَى الْمَلِكِ تَلَفُّتًا (٢) أَقَلُّهُمْ مِنَ الْهَلَكِ تَفَلُّتًا (٣) أَهْلُ الْحَرْبِ وَالْجَدَلِ بَيْنَ الْحَرَبِ (٤) وَالْجَزَلِ (٥) أَنْتُمُ الْأَوِدَّاءُ وَالْأَعِزَّاءُ مَالَمْ تُصِبْكُمُ الدَّاءُ وَالْعَزَّاءُ (٦) الْفِلَاحَةُ (٧) بِالْفَلَاحِ مَصْحُوبَةٌ وَالْبَرَكَةُ عَلَى أَهْلِهَا مَصْبُوبَةٌ. الْمَرْأُ عُنْوَانُ أَمْرِهِ عُنْفُوَانُ عُمْرِهِ (٨) مَامَنْ دَأَبَ (٩) فِي الْأَدَبِ أَبَدًا كَمَنْ بَدَأَ فِيهِ وَشَدَا (١٠) مَنْ عَرَفَ الْمَعَارِفَ (١١) غَفَرَ

---

(١) جمع قنة وهى رأس الجبل أى ان تحمل المحنة بالعسر أيسر على المراء من تحمل المنة باليسر (٢) الالتفات (٣) الخلاص أى أن أكثر الخلق الى ملكهم ودنياهم مائلون وعن هلكهم واخراهم ذاهلون (٤) المراد ذهاب المال وبقاؤه بلا شىء (٥) الفرح والنشاط أى ان أهل الحرب والقتال بين فرح جلب المال وحزن سلب المنال (٦) جمع عزيز أى ان الناس أحبة واخوة مادامت الصحة والرخوة (٧) الحراثة من فلح الارض اذا شقها للحرث أى أن من يبذر بذرة كأنما يقبض بدره (٨) عنفوان العمر أوله وشرخ شبابه أى ان كل أمر يفتتح بالشباب يختم بالصواب (٩) واظب (١٠) يقال شدا فى العلم اذا أخذ حصة قليلة واقتبس منه حظا يسيرا أى ان الطالب المتعلم ليس كالعالم المعلم (١١) المعارف لمدارك العلوم

المَرَاعِفَ (١) خَفْ عَلَى الصَّدْرِ السَّرِي (٢) مِنْ ذَوِي القَدْرِ الزَّرِيّ (٣) أَيُّها الحُوَّلُ (٤) القُلَّبُ أَمِنْ حِيلَتِكَ أَنْ تَجْمَعَ المَالَ لِبَعْلِ حَلِيلَتِكَ في الأَرْضِ ناسٌ وَنُوَيْسٌ (٥) مِنْهُمْ طاوُسٌ (٦) وَطُوَيْسٌ (٧) آمِنْ بِالأَمِينِ (٨) إِبْنِ آمِنَةَ تَأْتِ يَوْمَ الفَزَعِ بِنَفْسٍ آمِنَةٍ (٩) أَكْثَرُ الناسِ عَنِ الحَقِّ زُورٌ (١٠) وَدَعْوَاهُمْ بَاطِلٌ وَزُورٌ (١١) اذا خَبَّ (١٢) أَخُوكَ فَحَلِّقْ على اسْمِهِ (١٣) وَتَحَفَّظْ مِنْ

---

(١) لطخ بالتراب الانوف أى ان من يشهد على الحال يجهد نفسه بلا ملال (٢) السيد (٣) المعيب المهان أى ان عرض الشريف الكريم مما يجب أن يصان من الخسيس اللئيم (٤) المتحيل أى ان من يجمع المال لزوجته فقد يأكل بعده زوج زوجته (٥) تصغير ناس (٦) علم لرجل زاهد فى اليمن (٧) اسم لمخنث كان فى زمن الصحابة رضوان الله عليهم أى ان الانسان بعضهم ناس وبعضهم كالنسناس (٨) هو رسولنا عليه الصلاة والسلام (٩) أى ان من آمن بالنبى الأمين فقد آمن نفسه من العذاب باليقين (١٠) مائل (١١) كذب أى ان أكثر الناس عن الحق معرضون وفى دعواهم كاذبون ومبطلون (١٢) أى خدع وخان (١٣) أى اجعل حلقة على اسمه حتى يكون سمة عليه يعرف بها

كَيْدِهِ [١] وَطَلْسَمِهِ [٢] مِلَاكُ حُسْنِ السَّمْتِ [٣] إِيثَارُ طُولِ الصَّمْتِ [٤] مَنْ لَمْ تَزِنْهُ السِّيَرُ [٥] لم تَزِنْهُ السِّيَرَاء [٦] وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ الحُوبَ [٧] لمْ تَنْقَ لَهُ الحَوْباء [٨] رَاقِبَ القَابِضَ البَاسِطَ [٩] وَكُنِ المُقْسِطَ [١٠] لا القَاسِطَ [١١] لاخيرَ في الزَّمانِ ماطَلَعَ المَرْزَبانِ [١٢] كَمْ أَحْدَثَ بِكَ الزَّمانُ أَمْرَاً إِمْرَاً [١٣] كما لم يزل يَضْرِبُ زيد

(١) حيلته (٢) أمر قريب من السحر أى ان عليك ان تصون نفسك وتحذر من كيد من يكيد ويغدر (٣) ملاك الامر مايقوم به ذلك الامر والسمت الطريق (٤) اختيار طول السكوت أى ان من على الصمت ثبت فقد حسن طريقه وثبت (٥) جمع سيرة (٦) نوع من الثياب الفاخرة أى ان من لم يتزين بمحاسن السمحة الحنيفية لم يتزين بملابس البيض السحولية (٧) الاثم (٨) الجسم والجرم والجسد (٩) هما من أسماء الله تعالى (١٠) العادل (١١) الجائر أى راع ماعليك من حكم الله المنعم بأن تعدل ولا تظلم (١٢) هما من الكواكب النحسة يبتلى الانسان بطلوعهما أى ان طلوع الكوكبان المذكوران فهو علامة من معانات الانسان (١٣) الشدة أى ان الزمان يظهرك كثيرا من الامور أعجوبة من طرفة أحدوثة

عَمراً الحِيَلُ مع الحَول (١) ولاَ تَبتَغِي عَنـهُ الحِوَلَ إِنْ لَمْ تَـكُنْ ذا عِرْنِينٍ (٢) أَشَمَّ (٣) كُنتَ لِرِيحِ الذُّلِّ أَشَمَّ (٤) عَمَلٌ فيهِ رِيالا ما فِيـهِ ضِياء (٥) بِرَبّهِ فَلْيَثِقْ مَنْ يَثِقُ والاَّ فَلْيَبقْ فِيمَنْ وَبَقَ (٦) رُبَّ زَوْرَةٍ (٧) زَائِرٍ أَشَـدُّ مِنْ زَأْرَةِ (٨) زَائِرٍ (٩) زَأْرَةُ الأَسَـدِ فِي الزَّارَةِ (١٠) أَهْوَنُ مِنْ زَوْرَةِ بَعْضِ الزَّارَةِ (١١) النَّـاسُ أَكْـثَرُهُمْ أَغْمَارٌ (١٢) وَإِنْ تَنَفَّسَتْ (١٣) بِهِمُ الاعْمَارُ

---

(١) من حول العين أى اعلم الناس بالحيل أعرج وأحول (٢) رأس الانف (٣) ارتفاع الانف (٤) من شمم الورد أى ان من لم يصنع لنفسه الهمة والمنزلة يقع فى الهوان والمذلة (٥) أى ان من يريد فى عمله من الضياء يعمل خالصا لصاحب الكبرياء (٦) أى ان الوثوق بالله هو الوثوق ولغير الله الفسوق والوبوق (٧) الزيارة (٨) صوت الاسد وصيحته (٩) الاسد (١٠) أى صوته فى الاجمة (١١) جمع زائر أى ان زيارة بعض من يزور اعسر على المرء من زأرة الاسد الزور (١٢) جمع غمر هو الذي لا تجربة له فى الامور (١٣) التأخير أى ان الانسان أولو الغرة والاغترار وان طالت لهم المدة والقرار

يا ذا الكِبرِ إِيتِ بما هُوَ بالعَبْدِ أجْدَرُ وإِنْ كُنْتَ أعزَّ مِنَ الكِبْرِيتِ الأَحمرِ (١) نَظَرَتْ إِلَيْكَ السَّبعُونَ (٢) وأنْتَ سَبِعٌ تَصْبَعُ (٣) في الدُّنْيا كأنَّكَ في ثُلَّةٍ ضَبَعٌ (٤) ما زادَ كِبرٌ (٥) قَطُّ في كِبَرٍ (٦) ما الكِبرُ إلاَّ رِيحٌ في كَبَرٍ (٧) إنَّ حُسْنَ السِّيماءِ (٨) جِنسٌ مِنَ الكِيمياءِ اذا حَصَّلْتُكَ ياقُوتُ هانَ عَلَيَّ الدُّرُّ والياقُوتُ (٩)، ما الثَّمَرُ اليانِعُ (١٠) تَحْتَ خَضْرَةِ الوَرَقِ بأَحْسَنَ مِنَ الخَطِّ اليانع (١١) في بَياضِ الوَرَقِ تَسْوِيدٌ بخطِّ الكاتِبِ أمْلَحُ مِنَ

---

(١) أى ياصاحب الكبر اطرق وياصاحب الرياء وان كنت فى الناس أعز من الكبريت والعنقاء (٢) سنة (٣) من صبع اذا وضع أصبعه وأخذه أى ان من جمع الدنيا كبيرا نفسه يجهد كانه ضبع فى ثلة الشاة يفسد (٤) القطيعة من الغنم (٥) تكبر (٦) العظم (٧) الطبل العظيم أو الغائط مأخوذ من أكبر الصبي اذا تغوط أى ان ريح المتجبرين والمتكبرين كريح فى الطبل العظيم أو السرقين (٨) الوجه والعلامة (٩) أى ان من يحصل له البلغة يستغنى عن الياقوت والدرة (١٠) المدرك النضج (١١) الحسن أى ان السطر على الورق أزهى وأحسن من الثمر مع الورق

تَوْرِيدِ [1] بِخَدِّ الْكَاعِبِ [2] لا يَنْشَبُ [3] ظُفْرُ اللَّيْثِ في الْفَرِيسَةِ [4] مادامَ رَابِضًا [5] في الْعَرِيسَةِ [6] لا تَجْعَلْ صَنْدُوقَ السِّرِّ إِلاَّ صَدْرَ الصَّدُوقِ الْحُرِّ [7] كُونُوا حُنَفَاءَ [8] لِلّهِ حُلَفَاءَ في اللهِ [9] الْبَأْسُ [10] وَالْحِلْمُ حَنَفِيٌّ [11] وَأَحْنَفِيٌّ [12] وَالدِّين وَالْعِلْمُ حَنِيفِيٌّ [13] وَحَنَفِيٌّ [14] وَتَدَ اللهُ [15] الأَرْضَ بِالأَعْلَامِ

---

(١) هوجعل الشئ كلون الورد (٢) الجارية (٣) من نشب اذاعلق بظفره وأثر فيه (٤) بمعنى المفروسة وهو الصيد (٥) قائما (٦) العريسة والاجمة والغابة والغيضة والغيل بمعنى واحد أى ان من يذهل وينوم يصوم للافلاس اذايقوم (٧) أى ان افشاء السرائر والاسرار لايجوز الاعلى الاصدقاء والاخيار (٨) جمع حنيف وهو المسلم (٩) جمع حليف وهو المعاهد فى الله أى ان الشيخ يطلب منكم ان تكونوا مسلمين لله وبه مؤمنين وفى أمره مجدين ومتفقين (١٠) الباس والحلم والحزم والكياسه بمعني (١١) منسوب الى حنتف كان رجلا شجاعا فى الحرب (١٢) منسوب الى أحنف كان من أكيس الناس (١٣) منسوب الى الحنيف وهو الدين المستقيم (١٤) منسوب الى حنيفة المراد به الامام الاعظم أى ان خير الاديان عند الله السمحة الحنيفية كما ان خير المذاهب مذهب أبى حنيفة (١٥) أى رسخ الله

الْمُنِيفَةِ (١) كما وَطَّدَ الحَنِيفِيَّةَ بِعُلُومِ الحَنَفِيَّةِ (٢) الأَئِمَّةُ الأَجِلَّةُ الحَنَفِيَّةُ أَزِمَّةُ المِلَّةِ الحَنِيفِيَّةِ الشَّرَائِعُ (٣) بِمَسَائِلِهَا (٤) وَالشَّرَائِعُ (٥) بِمَسَائِلِهَا (٦) بلى (٧) مِنَ النَّكِدِ بِلَاءٌ وَلَوْلَا مِنْهُ لَاءٌ (٨) شَتَّانَ فُلَانٌ كَالبَاقِرِ (٩) وَفُلَانٌ مِنَ البَاقِرِ (١٠) أَعَزُّ النَّاسِ يُبْلَى مِنَ الخُطُوبِ بِالأَعَزِّ كَأَنَّ العَزَاءَ (١١) أُخْتَ الأَعَزِّ (١٢) وَقَعَ

(١) بالجبال العالية المشرفة (٢) أى ان الله تعالى أبرم دين نبيه بمسائل أبي حنيفة كما أبرم الارض بجبال راسية منيعة (٣) جمع شريعة الدين (٤) جمع مسئله (٥) جمع شريعة مورد الماء (٦) جمع مسيل مجري الماء أى ان الشرع بأوامره ونواهيه كما ان الشرع بمنافذه ومجاريه (٧) حرف تصديق كنعم النكد هو الذى لاخير فيه والبلاء البلية (٨) هى التأخير والتسويف أى ان الخسيس فى وعده وعيد وفى تسويفه بلاء وليد (٩) هو امام المسلمين محمد بن على بن حسين بن على ابن أبي طالب لقب به لتبقره فى العلم وتوسعه فيه (١٠) البقر هو الثور أى كم من فرق من بين محمد بن على الشهيد وبين معاوية الظالم الباقر يزيد (١١) الشدة (١٢) من العزة أى التعظيم أى ان أقدم الناس مضرة ونعمة أشدهم مضرة

اليَارُوخ [١] علَى اليَافُوخِ أهْوَنُ مِنْ ولايَةِ بَعْضِ الفُرُوخِ [٢]. صِحَّةُ النسْخَةِ حَدِيقَةُ الحَدَقِ [٣] وَثِقَةُ الرِّوايَةِ أرْوَى مِنَ الغَدَقِ [٤] كَمْ مِنْ مُودِى [٥] في صَدَمَةِ الحَرْبِ مُودِى [٦] وَكَمْ مِنْ أكْشَفَ [٧] لِغَمَّاءَ [٨] الرَّوعِ [٩] أكْشَف [١٠] تَضْربُ في مَوْجِ الضَّلالِ وتُسَبِّحُ فَمَا يُغنِي عَنْكَ الأحْرَازُ [١١] والسُّبَحُ [١٢] أهْلُ الكُفْرِ والكُفْرانِ

---

(١) السهم أو السيف (٢) المراد به الحقير المهان جمع فرخ واليافوخ أعلى الرأس وهامته أى ان وقع السيف على النفس أيسر من حكومة الاذل والاخس (٣) بستان العين (٤) الماء الكثير أى ان الكتاب اذا قرئ وقوبل بالتصحيح فهو أولى لصاحبه من كل النعيم والتفريح (٥) اسم لرجل تام السلاح (٦) اسم فاعل من أودى اذاهلك (٧) المحارب التي لاترس معه (٨) تأنيث الاغم بمعنى الغم (٩) الفزع (١٠) اسم تفضيل بمعنى الازالة أى كم من أكشف فى الحرب لخصمه يغلب ويهلك وكم من شاك فى يد خصمه يغلب ويهلك (١١) جمع حرز (١٢) جمع سبحة وهى الخرزة أى ان من يقدم على الكبائر والجرائم لايغنيه العزايم والتمائم

أَبْعَدُ مِنَ الْغُفْرِ (١) وَالْغُفْرَانِ الصُّنَّاعُ جَمَاهِرُ (٢) وَقَلَّ فِيهِمْ مَنْ هُوَ مَاهِرُ
لَا يَزَالُونَ يَرْكَبُونَ خَطَايَاهُمْ كَأَنَّهَا عَلَى الصِّرَاطِ مَطَايَاهُمْ (٣) الْخَالِي مِنَ
الدِّينِ الْخَالِصِ (٤) وَإِنْ قِيلَ ذُو الْمَنَاقِبِ ذُو الْمَنَاقِصِ (٥) لَيَالِيكَ (٦)
مُومِسَاتٌ (٧) يُرِينَكَ (٨) بَعْضَ مَا تَهْوَى ثُمَّ يُرِينَكَ (٩) مِنْ مُتُونِ (١٠)
الْبِيضِ (١١) يُؤْخَذُ بَيْضَاتُ (١٢) الْخُدُورِ (١٣) وَمِنْ صُدُورِ الْمُرَّانِ (١٤)

(١) بمعنى الرحمة أى ان أهل الكفر والعصيان بعيد من معنى المغفرة والاحسان (٢) جماعة أى ان أهل الحرفة كثيرون ولكن من يحذق فيهم قليل ويسير (٣) أى انهم يجرمون ويفرحون بالنشاط كانهم مرواعن الصراط (٤) هو دين الاسلام (٥) جمع منقصة هى العيب أى ان الناقص فى الدين ذوالمثالب والمعايب (٦) المراد الدهر (٧) هى المرأة الفاجرة المتزينة (٨) يظهرنك (٩) من الرى هى الغلبة أى يهلكنك أى ان الدنيا تمدك بالبقاء والوفاء ثم تخلفك بالفناء والجفاء (١٠) اسم لما صلب من الشئ واشتد (١١) السيف وضد الاسود (١٢) النساء الحسان (١٣) جمع خدر الستر (١٤) جمع مارن الرمح ورمان الصدور ثديهن أى ان من يطلب النعمة والغنيمة يوطن نفسه على المحنة والهزيمة

يُقطِّفُ رُمَانُ الصدُورِ الايَّامُ سعَدٌ وَسُعَيدٌ [١] والنَّاس عَمْرو [٢] وَعُبَيدٌ [٣] لابدَّ لِلْمنصَلِ مِنْ قِرابٍ [٤] وَلِلْمَخْلَبِ مِنْ قِنَابٍ [٥] لاغَرْوَ مِنْ سبَاعٍ في غيَاضٍ وَمِنْ حَيَاةٍ في رِياضٍ [٦] احذَرْ مُؤمِنًا يُعْذِرُكَ وَلاتذَرْ مؤمِنًا يُذْعِرُكَ [٧] عليكَ مَنْ يُبذلُكَ الإِنْسَالَ [٨] وَالإِبْلَاسَ [٩] وَإِيَّاكَ وَمَنْ يَقُولُ لَكَ لابأْسَ وَلاتأسَ [١٠] أَلْقى [١١] عليكَ طِمْرَيْهِ [١٢] الْمَشِيبُ [١٣] وَعَلَيْكَ مِنَ الْخِرْصِ رِداءٌ [١٤]

---

(١) يمن ونحس (٢) اسم رجل عالم زاهد (٣) عبد الزياد عليه اللعنة أى ان في بعض الايام مسرة ونعمة وفى بعضها مساءة ومحنة (٤) غمده (٥) مايتحفظ به الطائر ظفره من تحت الظفر (٦) أى لاعجب فى الدنيا من المؤذيات اذ هى دار محنة وافات (٧) يخوفك أى جالس من يوعدك وينذرك وجانب ممن يعدك ويسرك (٨) التحريم والمنع (٩) التخييب والتأييس (١٠) لاتحزن (١١) أوقع (١٢) تثنية طمر المراد اشتعال الفودين من الشيب (١٣) التشيخ (١٤) الثوب الذى لازيل له ولا كم

وَشِيبٌ (١) تَقُولُ أَنَا صَائِمٌ وَأَنْتَ فِي لَحْمِ أَخِيكَ سَائِمٌ (٢) عَضُّ (٣) الْعَدُوِّ أَفعالكَ أَشَدُّ مِنْ عَضِّ الْأَفْعِي لكَ وَيْلٌ لِكُلِّ وَبِيسٍ مِنْ عذاب بَئِيس (٤) الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ طَيِّعٌ (٥) سَلِسٌ (٦) وَهُوَ عَلَى الْفَاسِقِ جَامِحٌ شَرِسٌ (٧) مَا أَدْرِي أَيُّهما أَشْقَى أَمَنْ يَعُومُ (٨) فِي الأمْوَاجِ أَمْ مَنْ يَقُومُ عَلَى الْأَزْوَاجِ (٩) اذَا وَقَعَتْ سِهَامُ الْقَدَرِ (١٠) نَثَرَتْ حَلَقَ النَّثْرَةِ (١١) الْقَضَاءُ أَقْرَبُ ابْنُ قَرِيبٍ (١٢)

---

(١) جديد أى ان أعجب العجب ان المراء قد شاب وحرصه فيه قد شاب (٢) من سأمت الماشية اذا رعت فى المرعي أى ان من يزعم فى نفسه الصوم ويغتاب فهو من أكذب الكذاب (٣) النقص أى ان القدح من العدو بين الإنسان أشد على المراء من لدغة الافعوان (٤) الشديد أي ان من يكون راثيا للناس فهو يؤاخذ بأشد النكال والبأس (٥) منقاد (٦) سهل الانقياد (٧) السيء الخلق الغليظ أى ان المسلم للمسلم يستسلم ويستكن وللكافر يستذل ويستهين (٨) من العوم هى السباحة فى الماء . (٩) الزوجات أى ان تحمل النفقات أشد على المراء من الوقوع فى التلاطمات (١٠) أى أحكام القدر (١١) الدرع الواسع أى ان القضا اذا نزل طاح الحيل (١٢) اسم للاصمع النحوى

بِأَصْمَعَيْهِ (١) لا بِأَصْمَعِهِ (٢) وَالأَلَمْ يُشِرْ اَلَيْهِ الرَّشِيدُ بِاصْبَعِهِ فِي قَرْضِ الاعْرَاضِ (٣) قَرَضُ الأَعْرَاضِ (٤) ضَعِ الْقُرْضَ (٥) مَكَانَ الْقَرْضِ فَهُوَ أَرْوَحُ لِلْقَلْبِ وَأَسْلَمُ لِلْعَرْضِ أُحْصُنُ (٦) مِنَ اللَّامَةِ (٧) لَبُوسُ السَّلَامَةِ مَنْ نَضَا (٨) هَذَا اللَّبُوسَ لَمْ يَلْقَ الاّ البُوس اِفْتِخَارُ الدَّنِيِّ بِشَرَفِ الآل كَاغْتِرَارِ الظَّمْآنِ بِلَمعِ الآلِ (٩) مالكم تجمحون في الحُكم ياحكمة أما يقدعكم (١٠) مِنَ الحِكمةِ حكمة (١١) إنْ والَيْتَ (١٢) قرينَ السُّوءِ أعداكَ بِدائِهِ (١٣)

---

(١) هما القلب الزكى والرأى العازم (٢) المراد قبيلته أى ان المراء بجده وحسبه لابجسده ونسبه (٣) جمع عرض المتاع (٤) جمع عرض الحسب (٥) المعطية أى ان من باع بالنسيئة عرضه فقد ضيع عرضه (٦) ادخل فى الحصن واحفظ (٧) الدرع المتقن (٨) خلع ونزع أى ان من خلع عن نفسه أحسن اللباس وهو لباس التقوى بين الناس لم يلق سوى الشدة والبأس (٩) الال الاول بمعني الاقارب والثانى بمعنى السراب أى ان فخر الغبي بالانساب كما ان غر الصدى بالسراب (١٠) يمنعكم (١١) مايكون بحنكي الفرس من الحديد في اللجام أى ان مما يجب على الحكام ان يقتصدوا فى سبيل الاحكام (١٢) صاحبت (١٣) من السوء والقبح أى جانب صاحبك السيء الباطل اذعدو سوءه وقبحه اليك عاجل

فَكُنْ مِنْ أعدائِهِ تنجِ مِنْ اعدائِهِ أقربُ شيٌ عِنْدَالله من العُسْرِ يُسْرانِ (١) وأقربُ عنهُمَا عِنْدَ صاحبِهِ نَسْرانِ (٢) أفَرْقُكَ بَيْنَ الرُّطبِ وَالْعَجَمِ (٣) هُوَ الفَرْقُ بَيْنَ الْعَرَبِ والعَجمِ يادُنْيا تحلَّــينَ (٤) لأولادِكَ ثُمَّ تمرّينَ (٥) وتجلّــينَ (٦) بهم ثُمَّ تمرّينَ (٧) انَّ الَّذي سَخَّرَ الفُلْكَ على المـاء هُوَ الَّذِي سَخَّرَ الفلكَ فى السَّماءِ (٨) اذا وَقَعَتِ المِحنَةُ تَوا كَلْتُمْ (٩) واذا كانَتِ النِّعْمَةُ تَآكَلْتُمْ (١٠)

---

(١) ضد العسر تثنية يسر (٢) تثنية نسر اسم طائر يقع على الانسان بعد موته أى ان بعد كل عسر يسران لمجيئهما فى ألم نشرح متكررين ولكن أقرب منهما عند صاحب العسر خيال النسرين (٣) نواة التمر أى ان العرب أفضل من العجم كما ان الرطب أفضل من العجم (٤) من الحلاوة (٥) من المرارة ضد الحلاوة (٦) تظهرن (٧) من المرور بمعنى المجاوزة أى ان حلو الدنيا يتغير ويتمرر وصفوها يتغير ويتكدر (٨) أى ان الله تعالى سهل كل صعوبة ابية وسهل كل شديدة عصية (٩) أى وكل كل واحد منكم أمره الى من سواه (١٠) معناه الا كل بالاتفاق أى انكم فى النعمة والمسرة متفقون وفى المحنة والمشقة مختلفون

طَاء أعقَابَ العَالَمينَ تَطَأُ رِقابَ الظَّالِمِينَ (١) لاتَرضَ لُمجالَسَتِكَ إلاَّ أهلَ مُجانَسَتِكَ (٢) رُبَّ زائرٍ يُراوحُكَ (٣) وَيغَاديكَ (٤) وَهُوَ يُكادِحُكَ (٥) ويُعاديكَ (٦) وَجهٌ بِلاَ حَياءٍ عُودٌ (٧) قُشِرَ لِيطُهُ أوْ سِراجٌ فَنِيَ سَلِيطُهُ (٨) كَمْ عِبْرَةٍ صُدِرَ (٩) فُلاَنٌ ثُمَّ صُودِرَ (١٠) وَاستُوزِرَ (١١) فُلاَنٌ بَعد ما استُوزِرَ (١٢) أمِدَّ (١٣) مُتقَدِّمَ المَعروفِ بِقَادِمِهِ (١٤) فَإِنَّ خَوافِي الرِّيشِ مَدَدٌ لِقَوادِمِهِ (١٥) طَلَبُ الثَّنَاء

(١) أى ان من يقتدى بالعالمين يستولى على الظالمين (٢) أى لاتجالس الا لمن توافق (٣) الذهاب بعد الظهر (٤) الذهاب من الصبح (٥) يشاتمك (٦) من المعادات أى ان بعض من يحبك ويلازمك فهو الذي يسبك ويخاصمك (٧) خشبة (٨) الفتيلة أى مثل الوجه بلاحياء كخشب بلا لحاء أوسراج بلاضياء (٩) أى جعل صدرا (١٠) من المصادرة وهى المحاسبة (١١) بمعنى الاسر (١٢) أى جعل وزيرا أى ان أعظم العظات والاعتبارات تبدل الصفات والحالات (١٣) أمر من أمده اذا أعطاه مددا وأعطاه (١٤) أى الاتى منه (١٥) الخوافى جمع خافية وخافية الريش مؤخر بال الطائر وقادمته متقدم باله أى ان مدد الانعام الماضى بالتجديد كان مدد الصمصام بالحديد بالتحديد

بِلَا مَجَّانِ (١) مِنْ عادة الْمُجّانِ (٢) صُعُودُ الاكَامِ (٣) وَهُبُوطُ الغِيضَانِ (٤) خيرٌ مِنَ القُعودِ في الحِيطَانِ. كُنْ صاحِبَ قُرآنٍ ولا تكُنْ صاحِبَ قِرانٍ (٥) كُلُّ قَرِيبٍ لَكَ عَلَيْكَ رَقيبٌ. يَوَدُّ أنْ تَقْبَرَ عَمَّا قَرِيبٍ (٦) وَلَدُكَ يَقُولُ مالُكَ إرْثِي وَأخُوكَ يَقُولُ مالُكَ أرْثِي (٧) أهْيَبُ وَطْأَةً مِنَ الاسد مَنْ يَمْشي في الطَّريقِ الأَسَدِّ (٨) أذْكُرْ أخَاكَ (٩) بِأذْكَى مِنَ الْمِسْكِ السَّحِيقِ (١٠) وَإِنْ كَانَ مِنْكَ في

---

(١) أى بلا تقدم بدل (٢) جمع ماجن وهو الذى لا يبالى فيما يصنع أى ان من يطلب الخير بلا كد هو من الماجنين بعد (٣) جمع أكمة التل (٤) جمع غيضة الاجمة أى ان حبس النفس فى عقر البيوتات أعسر عليها من قطع الفيافى والفلوات (٥) أى ان من الواجب عليك أن تلازم الكتاب وتجانب المخاصمة والحراب (٦) أى عن يسير (٧) من رثاه اذا أظهر تفجع المصيبة المدح أى ان كل قريب يراقب هلكك ويرغب فى ملكك (٨) من السداد وهو الاستقامة أى ان من يخاف الواحد الاحد يخاف منه كل شئ حتى الاسد (٩) أى صاحبك (١٠) المهياء منه

البَلَدِ السَّحيقِ [1] لامِسكَ ولاَ إِناب [2] أطيَبَ مِنْ نُسكِ مَنْ أنَابَ [3] مامِسكُ دارِينَ [4] أطيَبُ مِنْ نُسُكِ دارِينَ [5] لايَعبأُ [6] المؤمِنُ بِشَغَبِ [7] كُلِّ مُنافِقٍ فَكَمْ مِنْ عَيْرٍ شَاهِقٍ [8] على جبَلٍ شاهِقٍ [9] كانُوا ياخُذُونَ رِحالَ الفَضْلِ [10] بِزِنَاتِهِم دنانيرَ حتى فضِّلُوا عَلَيْهِمُ الكِلابُ والسَّنانيرُ [11] حال العَاقِلِ الغَافِلِ تُبْسِطُ عُذْرَ الجَاهِلِ الذَّاهِلِ [12] لَحمُ الحُرِّ يا كُلُهُ أهلُ الحَسَدِ كما يأكُلُ

---

(١) أى البعيد أى انذكر الصاحب باحسن مما يعرف فهى أطيب من ريح المسك والعرف (٢) نوع من الطيب (٣) بمعنى رجع أى ان من يتوب الى الله وينسك فريحه يفوح باطيب من المسك (٤) اسم بلدة بالشام (٥) جمع دار بمعنى عالم أي ان تهجد العالم ونسكه أطيب من عرف دارين ومسكه (٦) لايبالى (٧) التهييج الى الشر (٨) أى من حمار ناهق (٩) من شهق اذا علاه أى ان المسلم لايبالى بشغبة المنافق اذ هو عنده كالحمار الناهق (١٠) رحال الفضل هم الذين يستوفون فى وزنهم الزيادة (١١) جمع سنور الهرة أى ان من يستوفى الفضل فى الوزن والحساب فهو أخس من الهرة والكلاب (١٢) أى الغافل أى ان حال العالم المتغافل يبسط عذر الجاهل المتساهل

النَّمْلُ وَلَدَ الأَسَدِ (١) حَلَّ الشَّيْبُ بِفَوْدَيْكَ (٢) فَحَيَّهَلْ (٣) وتبصر هَلْ تُدْرِكُ الْمُهَلَ (٤) الدَّهْرُ يَهْدِمُ سُورَ الخَوَرْنَقِ (٥) كما يُمَزِّقُ بَيْتَ الْخَدَرْنَقِ (٦) الشَّرِيفُ مَنْ اذا غِيبَ عنه غِيبَ (٧) واذا إِيبَ إِلَيْهِ هِيبَ (٨) الْمُقْطَعُونَ (٩) مُقْطَعُونَ (١٠) وَالْمَنَاشِيرُ (١١) مَنَاشِيرُ (١٢) مَنْ أَكْثَرَ مِنْ سُبْحَانَ فَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ سحبانَ (١٣) مَنْ لَمْ يَرْكَب

(١) أي ان الحقد من ذوي الحسد يضيع لحم الحر من الجسد كما تضيع النملة ولد الاسد (٢) هما جانب الرأس (٣) أسرع (٤) التأخير أي ان من الواجب عليك أن تلازم العمل وتترك الامل (٥) السور حيطان المدينة والخورنق قصر نعمان ابن المنذر (٦) اسم للعنكبوت أي ان البيتين فى الانهدام سيان بيت العنكبوت و بيت السلطان (٧) أي اذا انفصل يغتاب (٨) أى رجع أي ان اللئام اذا غابوا عن الكرام يغيبون واذا حضروا عندهم يهيبون (٩) من جعلت له شئ معلوم من الارض (١٠) يقال واذا انقطعت حجته أي ان من عنده من أراضى مقطوعة فؤنتها عليه مفروضة (١١) هو الذي يعطيه الامام من الوثيقة للحجة (١٢) آلة يقطع الخشب (١٣) هو سحبان بن وائل كان من أبلغ البلغاء أي ان من أكثر التسبيح فهو أبلغ من كل البليغ والفصيح

الاذىِّ (١) لَمْ يَشرَبِ الماذِىَّ (٢) كَيفَ يَثنى (٣) عَطفَ المرح (٤) الفَخار (٥) مَنْ أصلُهُ مِنْ صَلصَال (٦) كالفَخّار (٧) قُلْ لبني زيادٍ (٨) الكَمَلَةَ (٩) وأكمَلُ مِنهُمْ الحَمَلَةَ (١٠) العَمَلَةَ الضَّاحِكُ مِنَ المُؤمِنِ مَضحُوكٌ مِنهُ غَداً فَليُرسِلْ عِنانَهُ في الضحكِ مُقتَصِداً (١١) لاخَيرَ في جودِ المِطالِ (١٢) وإنْ كانَ كالجَوْدِ (١٣) الهَطَّالِ (١٤)

---

(١) قيل هو موج البحر (٢) قيل العسل الابيض أى ان من لم يكد نفسه بالجهد لم يشرب من العسل والشهد (٣) أى يميل (٤) شديد النشاط (٥) بمعنى الفخور (٦) الطين الذى خلط بالرمل (٧) هو الصلصال الذى ألقى بالنار وصار خزفا أى ان من خلق من الطين كالفخار كيف يقدر على صنع المتكبر الفخار (٨) هم أولاد فاطمة الانمارية (٩) جمع كامل (١٠) جمع حامل المراد حامل العلوم أى ان أكمله جميع الكاملين العلماء من العاملين (١١) أى ان من يستهزأ بغيره ويضحك فهو الذى يستهزأ منه ويضحك (١٢) هو الذى يسوف الغريم (١٣) المطر الذى له قطرات كثيرة (١٤) كثير الصب أى ان الجود مع التسويف كدرهم عند الناس بالتزييف

لاَخيْرَ فِيمَنْ إِذا وَعَدَ تَعرقَبَ (١) واذا غرم (٢) تعقرب (٣) اذا كثُرُ الطَّاغُون (٤) أرسلَ اللهُ الطَّاعُون (٥) ما استهانَ قومٌ بالدِّينِ إلاَّ حاق بِهِمُ الْهَوانُ وَنَفاهُمُ الزَّمانُ كما يُنْفي الزُّوانُ (٦) رُبَّ تَكْليم بِالمِقْوَلِ (٧) أشدُّ مِنَ التَّكْليم (٨) بِالمِعْوَلِ (٩) رُبَّ كَلِمَةٍ هِيَ عِنْدَ النَّاسِ فَصِيحةٌ وَهِيَ عِنْدَ اللهِ فَضِيحَةٌ (١٠) أقَلُّ مِنَ الْهَمَجِ (١١) أكْثَرُ هَذِهِ المُهَجِ (١٢) مَا الأحِدِ في حُسْنِ الْبِزَّةِ مِنْ عِزَّةٍ

(١) فعل أخذ من العرقوب هو اسم لرجل مخلف الوعد (٢) ضمن (٣) مأخوذ من العقرب (٤) بمعنى الطغيان المراد به الزنا (٥) الوباء أي اذا اشتغل الناس بالزناء أنزل الله الوباء (٦) شيء اسود يكون في البر أي من استخف من الناس بالدين فقد استخف على اليقين (٧) آلة النطق هي اللسان (٨) من الكلم هي الجرح (٩) آلة ينقل بها الصخور من الجبال (١٠) أي ان بعض الكلمة عند الخلق من الفصيحة معدودة وهي عند الخالق من الفضيحة مردودة (١١) ذباب صغير يسقط على وجه الفرس (١٢) القلب والمراد هنا نفوس الانسان أي ان أكثر نفوس الانسان أقل عدداً من ذباب الحيوان

رُبَّ هيئةٍ بَذَّةٍ بَذَّتْ كُلَّ بِزَّةٍ (١) ياطالِبَ المالِ طالَ بِكَ الرَّضاعُ (٢) فمتي الفِطامُ (٣) إحذَرْ لايَنْبِذَنَّكَ (٤) في الحُطَمَةِ هذا الحُطامُ (٥) لَوْلَمْ يَبْقَ في ذِمَّتِكَ سِوَى دِينارٍ لم تُؤمَنْ أنْ يُطْرِحَكَ في وادي نار (٦) طَهَّرْتَ فاكَ بمساويك (٧) لَوْلاَ أنَّكَ نَجِسةٌ بمساويكَ (٨) الشَّرَهُ علي الطَّعامِ مِنْ أخلاقِ الطَّغام (٩) أعمالُكَ نِيَّةٌ (١٠) إنْ لم يَنْضِجْها نِيَّةٌ (١١) لايَقَعُ الأعمالُ سَنِيَّةً مالم تَقَعْ سُنِّيَةً (١٢) طُوبى لِمَنْ خاتِمَة

(١) أى ان كثيرا من صاحب الهيئة الفاترة قدفاق على صاحب الهيئة الفاخرة (٢) المراد الانتفاع (٣) الفصال (٤) لايلقينك (٥) ماتكسر من الخبز اليابس من قليل أى ان من يسعى لطلب المال الى نزول اليقين يصلى الجحيم الى يوم الدين (٦) أى ان من لم يفرغ ذمته عن عهدة دينار فهو معذب فى عقر السعير بالنار (٧) جمع مسواك (٨) جمع سؤهو القبح والعيب أى فم الانسان بالسواك طاهر مالم ينجسه بالقول الفاجر (٩) هو والوغد اسم للرجل الذى يخدم الانسان أى ان الحرص على الما كل فهو من ديدن الاراذل (١٠) من النى وهو الغير المطبوخ المراد هنا الغير المنتفع به (١١) العزيمة أى ان الاعمال مقبولة بالقصد والعزيمة والافهى كالاثم والجريمة (١٢) أي ان العمل المرفوع هو الواقع على أثر الاثر المرفوع

عُمْرِهِ كَفَاتِحَتِهِ لَيْسَتْ أَعْمَالِهِ بِفَاضِحَتِهِ (١) أَلْمُسْتَهِينُ بِدِينِ اللهِ يَزِيدُ عَلَى مَافَعَلَهُ أَبُومُعَاوِيَةَ يَزِيد (٢) اطْلُبْ وَجْهَ اللهِ في كل ما أَنْتَ صَانِعٌ والا فعملكَ كُلُّهُ ضَائِعٌ ضَائِعٌ عوِّلْ في السِّبَاق (٣) عَلَى دِينِكَ تَسْبِقْ فِي جَمِيعِ مَيَادِينِكَ (٤) كَمْ قَذَفَ المَوْتُ (٥) في هُوَّةٍ (٦) مَنْ جُمْجُمَةُ مَزْهُوَّةٌ (٧) لَا فَضْلَ إِلَّا بِالتَّقْوَى لِمَالِكٍ عَلَى مَمْلُوكٍ وَلَا لِغَنِيٍّ عَلَى صُعْلُوكٍ (٨) النِّسَاء مَتَى عَرَفْنَ مَا في قَلْبِكَ بِالغَرَامِ (٩) أَلْصَقْنَ أَنْفَكَ بِالرَّغَامِ (١٠) مَشْيُكَ مِنَ التِّيهِ الْخَيْزَلَى (١١) وَقَوَالُكَ

(١) أى حبذا النفس مؤمنة اذا أزهق روحه وهي مؤمنة (٢) أى من استخف بالسمحة الحنيفية فهى أزيد فى الهوان من يزيد بن معاوية (٣) المعارضة فى الاستباق (٤) موضع أعد للاستباق أى ان من يثق فى معارضته بالدين فهو يغلب على خصمه باليقين (٥) بعد الموت (٦) الموضع الذى له عمق بعيد (٧) الجمجم عظم الرأس والمهز والمتكبر أى المتكبر اذيموت ويتوى فقد يسقط بعده فى أبعد الهوى (٨) فقير فيه التفات الى قوله تعالى (ان أكرمكم عند الله أتقاكم) أى ان الفضل على العباد والمولى باجتناب الكبائر والمناهى (٩) الولع والمحبة (١٠) التراب أى ان النساء اذا عثرن على حالكم أخذن بمعالكم (١١) نوع من المشى انك تبخل وتتبختر وتتجبر

إنْ سُئِلْتَ الخيرَ لا الأحمقُ لا يَجِدُ لذَّةَ الحِكْمَةِ كما لا يتمتَّعُ بالوردِ صاحبُ الزُّكْمَةِ (١) ما للنَّاسِ بلا خيرٍ (٢) جمالٌ وما الخيرُ في النَّاسِ بمحالٍ عليكَ بالعَمَلِ دُونَ التَّمَنِّي وإيَّاكَ والعَجَلَ دُونَ التَّأنِّي (٣) شِقْشِقَةٌ (٤) هَدَرَتْ (٥) لِعجلانٍ (٦) شِنْشِنَةٌ (٧) عَرَفَها مِن سَحْبانَ أمارَةُ إدبارِ الإمارةِ (٨) كَثْرَةُ الوَباءِ وقِلَّةُ العِمارَةِ إيَّاكَ والإمارةَ (٩) فإنَّها للدِّماءِ أمَّارَةٌ (١٠) وللبِلادِ أبارَةٌ (١١) لَنْ يَفْلَحَ وَزيرٌ عندَ أميرٍ ما طَلَعَ ابنُ سَميرٍ (١٢) وسَميرِ ابنا سَميرٍ (١٣)

---

(١) أى انه من لم يأنس بكلام الحق فهو أحمق من الاحمق (٢) أى ان حسن الانسان بالاحسان غير انه بمعزل من الانسان (٣) أى ان من الواجب عليك أن تعمل بالتأنى دون أن تعجل بالتمنى (٤) شئ كالدم يخرج من فم البعير اذا هاج وصاح أى هذه شقشقة (٥) صاحت (٦) ابن سحبان بن وائل (٧) عادة أى ان هذه الكلمة من أفصح الفصيحات وأبلغ البليغات (٨) الادبار ضد الاقبال والامارة الحكومة أى ان من يتق عن الحكومة فى البلاد فقد يتقى عن السعى بالفساد (٩) أى اتق نفسك من الولاية والحكومة (١٠) أى سبب لاراقة الدماء غالبا (١١) مخربة ومهلكة (١٢) هو القمر وقيل الليلة التى ليس فيها قمر (١٣) الدهر أى ان الوزير فى الخسار ما اعتقب الليل والنهار

الْمُبَالَغَةُ فِي التَّدَابِيرِ مُغَالَبَةٌ (١) لِلْمَقَادِيرِ دَابَّةُ السُّوءِ اذا جَمَتْ (٢) مَرِحَتْ (٣) واذا مَرِحَتْ رَمَحَتْ أَلا إِنَّ فَوَاتَ الْوَفَاةِ (٤) أَشَدُّ على الْحُرِّ مِنَ الْوَفَاتِ أَتِلُ على مَنْ وَزَرَ (٥) كَلا لا وَزَرَ (٦) كُونُوا بَرَامِكَةً (٧) فَما دَوْلَتُكُمْ بِرَامِكَةٍ (٨) أَلا أُخْبِرُكُمْ بِالنَّفْسِ الْوَزَّارَةِ (٩) نَفْسٌ بَلاهَا اللهُ بالوَزَارَةِ (١٠) كُلُّ وَزِيرٍ موسي (١١) الأَ وَزِيرُ مُوسي (١٢) أَلْمُتْحَةُ الْيَسِيرَةُ (١٣) يَزالُ بِها الأَبْهامُ (١٤) وَجَمْعُ الْكَفِّ

---

(١) أى ان الافراط فى التدبير ينزع المنازعة الى المنازعة مع التقدير (٢) سمنت (٣) افترحت بالنشاط أى ان المرأ من ذوى النكد اذا قوى يطغي ويفسد (٤) جمع وفى أى ان هجر المراء لمحبوبه ومودوده أعسر عليه من مفارقة روحه عن جسده (٥) أى على من أذنب (٦) كلمة ردع أى لاملجاء (٧) قبيلة الاسخياء (٨) بثابتة أى ان مما عليك ان تكون ذاهبة فان دولتك من سريع ذاهبة (٩) هو الاثم (١٠) أى التقرب الى الامير أى ما أخسر فى الخسار من وزير مستشار (١١) مخزون (١٢) وهو هارن عليه السلام (١٣) التأنى القليل والانتظار اليسير (١٤) الاشكال

يَشُدُّهُ (١) عليَ (٢) قِصَرِهِ الإبْهَامُ (٣) بذْرٌ مَمْطُورَةٌ (٤) بِرٌّ في مَطْمُورَة (٥) أصْحَابُ الأطْمَارِ (٦) يُدِرُّونَ (٧) سَحَائِبَ الامْطَار الدنيا مَمْلُوءَةٌ عِبراً مَشْحُونَةٌ غيراً (٨) والحمد لله والسلام على رسول الله

(١) يقويه (٢) بمعنى مع (٣) دون الاصابع أعلاها الحاصل ان قليلا من التأنى والاطراق مفتاح كل عويصة واغلاق (٤) هى الارض التى مطرت (٥) فى حفيرة أى ان الحب مع الامطار كانه بر فى الاطمار (٦) الثوب الخلق (٧) يحركون الحاصل ان الامطار على الخلق بواسطة ذوى الثياب الخلق (٨) غنيمة

بحمد الله وحسن توفيقه قد تم طبع هذا الكتاب بالمطبعة الكلية الفاخرة ادارة صاحبها ومنشئها حضرة الفاضل عبد الله افندي محمد التاجر بالسكة الجديدة بمصر القاهرة في أواخر شهر شعبان المعظم سنة ١٣٣٢ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحيه


Bibliotheca Alexandrina
0296021